

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 261 @ لا تتخذوا بيتي عيداً ولا تتخذوا بيوتكم قبوراً لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء فانظر هذه السنة كيف مخرجها من أهل المدينة وأهل البيت رضي الله عنهم من رواية علي بن أبي طالب وابنه الحسن وابني ابنيه علي بن الحسين زين العابدين والحسن بن الحسن شيخ بني هاشم في زمانه الذين لهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب النسب وقرب الدار وهذان المرسلان مرسل أبي سعيد مولى المهري أحد ثقات التابعين ومرسل الحسن بن الحسن من هذين الوجهين المختلفين يدلان على ثبوت الحديث لا سيما وقد احتج من أرسله به وذلك يقتضي ثبوته عنده لو لم يكن روى من وجوه مسندة غير هذين فكيف وقد جاء مسنداً من غير وجه قال أبو داود في سننه حدثنا أحمد بن صالح قال قرأت على عبد الله بن نافع أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبوري عيداً وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم صلى الله عليه وسلم تسليماً وقال الشيخ وهذا إسناد حسن فإن رواه كلهم ثقات مشاهير لكن عبد الله بن نافع الصائغ الفقيه المدني صاحب مالك فيه لين لا يقدر في حديثه قال يحيى بن معين هو ثقة وحسبك يا بن معين موثقاً وقال أبو زرعة لا بأس به وقال أبو حاتم الرازي ليس بالحافظ هو لين تعرف من